

نهج السعادة

[426] (سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض، أعدت للمتقين) [21 / الحديد] واعلموا أنكم لن تنالوها إلا بالتقوى. ومن ترك الأخذ بمن أمر الله بطاعته (قيض الله له شيطانا فهو له قرين) (18). ما بالكم قد ركنتم إلى الدنيا ؟ ورضيتم بالضميم وفرطتم فيما فيه عزكم وسعادتكم، وقوتكم على من بغى عليكم ؟ ! لامن ربكم تستحيون، ولا لانفسكم تنظرون ؟ ! وأنتم في كل يوم تضامون ولا تنتبهون من رفدتكم، ولا تنقضي فترتكم ! ! أما ترون إلى دينكم يبلى وأنتم في غفلة الدنيا ؟ ! قال الله عز ذكره: (ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار، وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون) [113 / هود]. الحديث: (433) من تفسير فرات بن ابراهيم ص 137، ونقله عن في الحديث: (113) من الباب (15) وهو باب فضائل الشيعة، من القسم الاول من البحار: ج 15 ص 118، ط 1، وفي ط الحديث ج 68 ص 61. (17) ما بين القوسين اقتباس من الآية: (36) من سورة الزخرف (ومن يعيش عن ذكر الرحمان نقيض له شيطانا فهو له قرين). قيض الله: قدر الله وسبب الله وأتاح له شيطانا.